

## الدرس 7 / شرح المصباح المنير في تهذيب تفسير ابن كثير /

### للشيخ خالد الفليج حفظه الله

خالد الفليج

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد عليه افضل الصلاة واتم التسليم اما بعد اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا والحاضرين برحمتك يا ارحم الراحمين. قال الامام ابن كثير رحمه الله تعالى -

00:00:00

وفي هذا دليل على ان اول السورة خبر من الله تعالى بالثناء على نفسه الكريمة بيمين صفاته الحسنة وارشاده لعباده وارشاد لعباده ان يثنوا عليه بذلك ولهذا لا تصح صلاة لا تصح صلاة من لم يقل ذلك وهو قادر عليه كما جاء في الصحيحين عن عبادة ابن الصامت -

00:00:21

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب وفي صحيح مسلم عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى -

00:00:42

وسمت الصلاة بياني وبين عبدي نصفين. فلسها لعبدي ولعبدي ما سأله اذا قال العبد الحمد لله رب العالمين. قال الله حمدني عبدي واذا قال الرحمن الرحيم قال الله اثنى علي عبدي فاذا قال مالك يوم الدين قال الله مجده عبدي واذا -

00:00:52

اياك نعبد واياك نستعين. قال هذا بياني وبين عبدي ولعبي ما سأله. فاذا قال اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. وعلى هذا لعبي ولعبي ما سأله -

00:01:12

قال الضحاك عن ابن عباس رضي الله عنهما اياك نعبد يعني اياك نوحد ونخاف ونرجوك يا ربنا لا غيرك واياك نستعين على طاعتك وعلى امورنا كلها وقان قتادة اياك نعبد واياك نستعين يأمركم ان تخلصوا له العبادة وان تستعينوه على -

00:01:28

وانما قدم اياك نعبد علا واياك نستعين لان العبادة له لان المقصودة والاستعانتة وسيلة اليها والاهتمام والحزم تقديم ما هو الاهم فالاهم والله اعلم وقد سمي الله رسوله صلى الله عليه وسلم بعده في -

00:01:48

لعبيه في اشرف مقاماته فقال الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب وانه لما قام عبد الله بدعوه. وقوله تعالى سبحان الذي اسرى

00:02:08

العبادة في اوقات يضيق صدره من تكذيب المخالفين حيث يقول وانا قد نعلم انك يضيق صدرك بما يقولون فسبح بحمد ربك وكن من الساجدين واعبد ربك حتى يأتيك اليقين اهدنا الصراط المستقيم. لما تقدم الثناء على المسؤول تبارك وتعالى ناسب ان يعقب ان يعقب بالسؤال كما -

00:02:28

قال وهذا اكمل احوال السائل ان يمدح مسؤوله ثم يسأل حاجته وحاجة اخوانه المؤمنين بقوله اهدنا الصراط المستقيم لانه انجح للحاجة وانجح للجابة ولهذا ارشد الله لانه الاكمل وقد يكون السؤال بالاخبار عن حال السائل واحتياجه كما قال موسى عليه السلام -

00:02:54

بالخير يا فقير. وقد يتقدمه مع ذلك وصف المسؤول كقول ذي النون. لا الله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين وقد يكون بمجرد

الثناء على المسؤول كقول الشاعر الذكر حاجتي ام قد كفاني حياؤك ان شيمتك الحياة -

00:03:24

اذا اثنى عليك المرء يوما كفاه من تعرضه الثناء. الهدایة ها هنا الارشاد والتوفيق. وقد وقد تعددت الهدایة كما هنا اهدنا الصراط

المستقيم فتضمن معنى الهمنا او وفقنا او ارزقنا او اعطنا وهديناه - 00:03:44

اي بینا له الخیر والشّر وقد تدعی بي الى ک قوله تعالى اجتباه وھذا الى صراط مستقيم لقوله تعالى فاھدوھم الى صراط الجحیم.  
وذلك بمعنى الارشاد والدالة وكذلك قوله وانك لتهدي الى صراط مستقيم. وقد تدعی بالله منك قول - 00:04:04

يا اهل الجنة الحمد لله الذي هدانا لهذا اي وفقنا لهذا وجعلنا له اھلا واما الصراط المستقيم فقال الامام ابو جعفر ابن جرير اجمع  
الامة من اهل التأویل جميعا على ان الصراط المستقيم هو الطريق الواضح الذي له اعوجاج به وذلك بلغة جميع العرب - 00:04:24  
فمن ذلك قول جرير بن عطية الخطفي امير المؤمنین على صراط اذا اعوج اذا اعوج الموارد مستقيم اذا اعوج الموارد مستقيم قال  
والشاهد على ذلك اکثر من ان تحصر. قال ثم تستعير العرق. ثم تستعير العرب الصراط فتستعمله في كل قول وعمل - 00:04:44  
وصف باستقامة او اعوجاج فتصف المستقيم باستقامته والمعوج باعوجاجه والمراد به الاسلام روى الامام احمد في مسنده عن عن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ضرب الله مثلا صراطا مستقيما وعلى جنبي الصراط - 00:05:09

ترانی فيما ابوا باب مفتحة وعلى الابواب ستور مرخاة وعلى باب الصراط داع يقول يا ايها الناس ادخلوا الصراط جميعا لا تعوجوا  
وداعي يدعو من فوق الصراط فاذا اراد الانسان ان يفتح شيئا من تلك الابواب قال ويحك لا تفتح فانك - 00:05:26

فتحته تلجم. فالصراط الاسلامي والصوران حدود الله والابواب المفتحة. محارم الله وذلك الداعي على رأس الصراط كتاب الله  
والداعي من فوق الصراط واعظ الله في قلب كل مسلم فاذا قيل فكيف يسأل المؤمن الهدایة في كل وقت من صلاة وغيرها وهو  
متصرف بذلك فهل هذا من باب تحصیل الحاصل ام لا - 00:05:46

فالجواب ان لا فالجواب الا ولو احتياجه ليلا ونهارا الى سؤال الهدایة لما ارشده الله تعالى الى ذلك. فان العبد مفتقر في كل وحالة  
الى الله تعالى في تثبيته على الهدایة ورسوخه فيها وتبصره وازيداته منها واستمراره عليها. فان العبد - 00:06:12

لا يملك لنفسه نفعا ولا ضرا الا ما شاء الله فارشدته تعالى الى ان يسأله في كل وقت ايمده بالعون والثبات والتوفيق فالسعید من وفقه  
الله تعالى لسؤاله فانه قد تکفل بجاجة الداعي اذا دعاه ولا سيما المضطر المحتاج المفتقر - 00:06:34

اليه انا الليل واطراف النهار. وقد قال تعالى يا ايها الذين امنوا بالله ورسوله والكتاب الذي نزل على رسوله والكتاب الذي انزل  
من قبل الاية فقد امر الذين امنوا بالايمان وليس ذلك من باب تحصیل الحاصل لان المراد الثبات - 00:06:54

والاستمرار والمداومة على الاعمال المعينة على ذلك والله اعلم وقال تعالى امرا لعباده المؤمنين ان يقولوا ربنا لا تزق قلوبنا  
بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انت الوهاب. فمعنى قوله تعالى اهدا الصراط المستقيم - 00:07:14

استمر بنا عليه ولا تعدل بنا الى غيره. صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. وقد تقدم الحديث فيما اذا قال  
العبد اهدا الصراط المستقيم الى اخره ان الله يقول هذا لعبدي ولعبي ما سأل قوله تعالى صراط الذي انعمت عليهم مفسر للصراط  
المستقيم وهو بدل منه عند - 00:07:34

ويجوز ان يكون عطف بيان والله اعلم. والذين انعم الله عليهم وهم يذکرون في سورة النساء حيث قال تعالى ومن يطبع الله والرسول  
فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. وحسن اولئك رفيقا. ذلك الفضل - 00:07:54

من الله وكفى بالله علیما. وقوله تعالى غير المغضوب عليهم ولا الضالين. المعنى اهدا الصراط المستقيم. صراط الذين انعمت عليهم  
من تقدم وصفهم ونعتهم وهم اهل الهدایة والاستقامة والطاعة لله ورسله وامثال اوامرہ وترك نواهيه وزواجهه غير  
الصراط المغضوب عليهم وهم الذين فسدت - 00:08:14

قادتهم فعلموا الحق وعدلوا عنه. ولا صراط الضالين وهم الذين فقدوا العلم فهم هائمون في الضلال. لا يهتدون الى الحق. واکد کلام  
بلا ليدل على ان واکد الكلام بلا ليدل على ان ثم مسلكين فاسدين وھما طريقة اليهود والنصارى - 00:08:37

ليجتنب كل واحد منهم ليجتنب كل واحد منهما فان طريقة اهل الايمان مشتملة على العلم بالحق والعمل به. واليهود فقدوا العمل  
والنصر صار فقدوا العلم وهذا كان الغضب لليهود والضلال للنصارى. لأن من علم وترك استحق الغضب. بخلاف من لم يعلم والنصارى  
لما كانوا - 00:08:58

قادسين شيئاً لكتهم لا يهتدون الى طريقه. لأنهم لم يأتوا الامر من بابه وهو اتباع الحق ضلوا وكل من اليهود والنصارى ضال مغضوب عليه. لكن اخص اوصاف اليهود الغضب كما قال تعالى عنهم من لعنه الله وغضبه عليه. واخص اوصاف نصارى الضلال كما قال تعالى عن - 00:09:18

ظلوا من قبل واضلوا كثيراً واضلوا سوء السبيل. وبهذا جاءت الاحاديث والآثار وذلك واضح بين. روى الامام احمد عن علي بن حاتم قال فجاءت خير رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذوا - 00:09:38 فاخذوا اين؟ عمتي ونasse. فلما اتوا بهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم صفووا له فقالت يا رسول الله نأى الوافد وانقطع الولد وانا عجوز كبيرة ما بي من خدمة فمن علي من - 00:09:52 والله فمن علي من الله عليك. قال من وافقك؟ قالت عدي بن حاتم. قال الذي فر من الله ورسوله. قالت فمن فمن علي فلما رجع ورجع فلما رجع ورجل الى جنبه ترى انه علي - 00:10:14

ترى انه رجل جنبه نعم فلما رجع ورجل الى جنبه ترى انه علي قال سله سليه حملان فسألته فامر لها قال فاتتنى فقالت لقد فعل فعله ما كان ابوك يفعلها فانه قد اتاه فلاناً فاصاب منه واتاه فلان فاصاب منه فاتيتة فاداً بشهادة - 00:10:32 ابنة هدي ابنتي حاتم الطائي ان الرسول اكرمه. ولو كان ابوك ما فعله. ابوها من هو؟ اكرم العرب حاتم الطائي. ولو كان ابوك حي ما فعله فاتيتوه فاداً عنده امرأة وصبيان وذكر قربهم من النبي صلى الله عليه وسلم قال فعرفت انه ليس بملك - 00:10:56 ولا قيصر. فقال يا عدي ما افرك ان يقال لا الله الا الله. فهل من الله الا الله؟ ما افرك ان يقال الله الله اكبر فهل شيء اكبر من الله عز وجل؟ قال فاسلمت فرأيت وجهه استبشر فاسلمت - 00:11:20

قال فاسلمت فرأيت وجهه استبشر وقال ان المغضوب عليهم اليهود وان الضالين النصارى وذكر الحديث ورواه الترمذى قال حسن غريب وفي السيرة عن زيد بن عمرو بن ابن نفيل انه لما خرج هو وجماعة من اصحابه الى الشام يطلبون الدين الحنيف قالت لهم اليهود انك - 00:11:38

لن تستطيع الدخول معنا حتى تأخذ بنصيبك من غضب الله فقال انا من غضب الله افر وقلت له النصارى انك لن تستطيع الدخول معنا حتى تأخذ بنصيبك من سخط الله. فقال لا تستطيع - 00:11:58 فاستمر على فطرته وجانب عبادة الاوثان ودين المشركين. ولم يدخل مع احد من اليهود ولا النصارى واما اصحابه فتنصروا ودخلوا في دينهم النصرانية لانهم وجدوا اقرب من دين اليهودي اذ ذاك. وكان منهم ورقة ابن نوفل حتى هداه الله بنبيه لما بعده. امن - 00:12:17

بما وجد من الوحي رضي الله عنه اصل الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه اجمعين. ذكر رحمة الله تعالى ما يتعلق بتفسير سورة الفاتحة وما بقي من تفسيرها. وهو قوله - 00:12:37 تعالى ايها نعبد واياك نستعين. وذكر ان هذه الاية هي التي قصد بها النبي صلى الله عليه وسلم قوله فيما يرويه عن ربى سبحانه وتعالى هذه بيني وبين عبدي فللله العبودية وللعبد من ربى تفضلا الااعانة. فالله هو الذي يعبد وهو الذي يعين - 00:12:58 فالعبد عندما يقول ايها نعبد اي لا اعبد الا انت يا ربى وفيه دليل على ان المعبد هو الله وان الله وحده هو الله. وهذه الاية بمعنى لا الله الا الله. فتقديم العامل - 00:13:24

على المعمول يفيد الحصر والقصر وييفيد انه لا معبد غير الله عز وجل. واياك نستعين فيها ايضاً تجريد القلب وتخلصه من شوائب النظر الى غير الله عز وجل والالتفات الى غير الله عز وجل - 00:13:43

وان يقصر العبد قلبه على ربى فيما يطلبه وفيما يحتاجه ويستعين بالله عز وجل. ففي قوله ايها نستعين اي لا نطلب العون ولا الااعانة الا منك. وطلب العون والاستعاذه من المخلوق - 00:14:05

تجوز طلباً وسؤالاً بشرطها مع عدم التفات القلب الى ذلك الذي يطلب وانما يكون التفات القلب لله عز وجل فالمعين هو الله والذى ييسر اعانة المخلوق هو الله سبحانه وتعالى - 00:14:24

لكن لو طلب العون من مخلوق فيما يقدر عليه ذلك المخلوق وسائل الاعانة ولفت قلبه الى ربه ان الله سيجري اعانته على يد هذا العبد  
فهذا جائز واما ان يطلب العبد اعانة فيما لا يقدر عليه الا الله - 00:14:44

فهذا من الشرك الاكبر والكمال الكمال الا يسأل الا الله كما جاء عن ابن عباس اذا سألت فاسأله فلا تطلب الاعانة ولا يطلب العون الا  
من الله ايها نعبد واياك نستعين كما - 00:15:02

حققت التوحيد في عبوديته فكذلك حق التوحيد في طلب الاعانة منه. وهذا هو الكمال قال اهدا الصراط المستقيم الهدایة لا تطلب  
الا من الله عز وجل. والهدایة الهدایة انواع هناك هدایة خاصة بربنا سبحانه وتعالى لا يملكها الا الله. وهناك هدایة يملكها الله -  
00:15:19

الله عز وجل من شاء من خلقه وقد قسم اهل العلم الهدایة لاقسام هدایة هدایة العامة وهي التي اعطى الله عز وجل  
فيها كل مخلوق ما يصلحه ما يكون فيه صلاحة - 00:15:47

الذى اعطى كل شيء خلقه ثم هدى. فاعطى كل مخلوق ما يصلحه. وهذه تسمى الهدایة العامة. وهذه الهدایة لا يملكها الا الله سبحانه  
وتعالى الذي يهدي الخلائق كلها ويعطيهم ما يصلحهم وما يوافقهم وما يبقى - 00:16:08

حياتهم هو الله عز وجل وهناك هدایة خاصة وهي هدایة التوفيق والإلهام وهذه ايضا لا تطلب الا الله ومن طلع من غير الله فقد كفر  
واشرك بالله. ولا يملك هذه الهدایة الا ربنا سبحانه وتعالى هدایة التوفيق والالهام. الهدایة - 00:16:28

الدلالة والارشاد. وهذه الهدایة ملكها الله رسله وانبيائه والصالحين والدعاة فهم يدعون الناس الى الخير وبهdonهم الى الصراط  
المستقيم. كما قال تعالى وانك لتهدي الى صراط مستقيم. فاتب ربنا لرسوله ان - 00:16:52

انه يهدي الى صراط مستقيم وهو سبب في هذه الهدایة. وهي هدایة الدلالة والايضاح والتبيين. الهدایة الرابعة علقو بالآخرة وليس  
هي دنيوية وانما الهدایة الى الجنات. وهذه ايضا يملكها ربنا سبحانه وتعالى. وفي قوله اهدا الصراط المستقيم - 00:17:14

سؤال يتكرر العبد في كل صلاة بل في كل ركعة يقرأ فيها الفاتحة يسأل الله الهدایة. وقد وقع خلاف بين اهل العلم ذكره ابن كثير. هل  
المطلوب هنا من باب التأكيد - 00:17:38

من باب الثبات والاستقرار والاستقرار او هو بمعنى اخر فذهب بعض اهل العلم الى ان سؤال الهدایة هنا هو سؤال ثبات. اهدا ثبتنا  
 فهو يسأل الله الثبات دائمًا ويكرره دائمًا للحاجة الى الثبات. وذهب الجمهور - 00:17:54

الى ان الهدایة هنا تتعلق بكل ما يحتاجه العبد. وهي ثبات وزيادة فعندما تقول اهدا الصراط المستقيم تتضمن هذه الدعوة وهذا  
الدعاء الثبات وتتضمن ايضا التوفيق لكل خير اهدا الصراط المستقيم اي اهدا لكل لكل اعتقاد - 00:18:15

او لكل قول او لكل عمل يهدي الى الجنات ويهدي الى رضاك يا ربنا. عندما تقول اهدا الصراط المستقيم فانك تسأله صلاح قلبك.  
صلاح منطق وصلاحها اعمالك فهذا الدعاء الجامع النافع يشمل كل خير في الدنيا والآخرة - 00:18:41

فتقول اهدا الصراط المستقيم فانت تسأله كل خير. والعبد لا ينفك او لا تنفك حاجته عن ربه بعدد بانفاسه بل حاجته اشد واشد  
واكثر من تكرار النفس في الصدر. فهو لا ينفك عن قول قوله - 00:19:05

وعن عمل يعمله وعن اعتقاد وفكرة وخاطرة تخطو باله وتدور في ذهنه فهو في هذا كله يحتاج الى الصراط الى ان يهدي الصراط  
المستقيم. ثم بين هذا الصراط الذي يسأل الله الصراط ذكر ان فيه خلاف - 00:19:25

المفسرين منهم من يفسره بالقرآن ومن ما يفسره بالاسلام ومنهم من يفسره بمحمد صلى الله عليه وسلم والصحيح ان الصراط هو  
وكل طريق يوصل الى الله. فكل طريق يوصل يسمى صراط. ووصف وصف بالاستقامة. لان - 00:19:43

من لوازم الصراط ان يكون مستقيما من لوازمه ان يكون واسعا ومن لوازمه ان يكون مسلوكا يعني هناك لابد ان يكون  
الصراط مسلوك سلكه الناس وجرى فيه اناس ومشى فيه اناس لا يلزم ان يكون - 00:20:03

في حال السلوك احد لكن يلزم ان يكون قبلك احد وان يكون بعدك ايضا احد. ولا يلزم ان يكون معك احد في حال السلوك لانه قد  
يكون في مكان وزمان لا يسلك الصراط الا انت - 00:20:23

لكن اعلم وثق ان هناك من من سلك الصراط قبلك وسيسلكه ايضا بعده. فالصيام تميز بأنه واسع وانه اقرب طريق الى المقصود  
فان فسرناه بالقرآن صح وان فسرناه بالاسلام صح - [00:20:38](#)

وان فسرناه بالرسول صلى الله عليه وسلم صح فنبأيتها الاسماء واتفقت المعاني والمقصود فهو من الاختلاف من اختلاف التنوع لا  
من اختلاف التضاد فالقرآن والاسلام وسلم كله يوصلون الى الله. الذين انعمت عليهم وهذا فيه دلالة على ان الهدایة  
توفيق - [00:21:01](#)

وانها نعمة وانها منة من الله عز وجل. وان العبد لا يأتيها او لا او لا يتأنها بقوته ولا بنسبه ولا بحسبه وانما ذلك فضل الله يؤتيه من  
يساء فقال الذين انعمت عليهم فاصبح هذه نعمة وهي اعظم نعمة يتقلب فيها العبد اعظم من نعمة الولد اعظم من نعمة المال  
واعظم النعمة - [00:21:28](#)

نعمۃ الہدایۃ وعندما تتخیل وتنظر في هؤلاء الذين انعم الله عليهم عرفت انك من اكرمك الله عز وجل لأن هذه الہدایۃ انعم الله بها  
على اكرم خلقه. وافضل خلقه كما قال تعالى ومن يطع الله الرسول - [00:21:52](#)

فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين. والصديقين والشهداء والصالحين. ثم كاهم بقوله وحسن اولئك رفيقا. فهذا يدل على  
عظيم الملة. وعظيم النعمة من الله عز وجل على من هدي - [00:22:13](#)

الى هذا الصراط المستقيم. ثم اكد هذه النعمة وبين وضحتها عندما بين لك الذين انعم عليهم عقب ايضا بانك ان ان وفقت لهذه  
النعمة فقد وفقت ايضا بمجانبة الطريق المغضوب عليهم الضالين - [00:22:33](#)

فالعبد اما ان يكون منعم واما ان يكون معدب اما ان يكون مكرم واما ان يكون مهان. اما ان يكون موفق واما ان يكون مخذول  
المحروم فهذا الصراط المستقيم الذي امتن الله بك امتن الله به عليك - [00:22:55](#)

هو صراط الذي انعم الله عليه به النبي والصديقين وهو ايضا صراط يجاري ويفارق فيه المغضوب عليهم الذي احل عليهم غضب الله  
والضالين اذا هم ظلوا وسلكوا مسلك الظال وهم النصارى كما فسر ذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال المغضوب عليهم المغضوب  
عليهم هم والمغضوب عليهم - [00:23:12](#)

اليهود والظالون هم النصارى. فاليهود عملوا ضلوا على علم والنصارى ظلوا على جهل ولا يعذرون بجهلهم. لا يعذرون بجهلهم لأنهم  
تعبدوا لله بعبادات كفرية باطلة. استوجبوا ولعنة الله واستوجبوا عقابه وعداته - [00:23:33](#)

واليهود كفرهم اشد من كفر النصارى. اليهود كفرهم اشد من كفر. ان صالح عظيم عداوة للانبياء والمرسلين. النصارى انما غلوا في  
عيسي عليه السلام واما اليهود فلعنهم الله تتبع اه تتبع كفرهم وظال لهم من الانبياء من لدن موسى - [00:23:56](#)  
السلام الى عيسى عليه السلام وهم يكفرون مننبي الىنبي كفروا بسليمان وكفروا بدواود وكفروا بانبياء كثر وسبوهم ولعنوه  
ووصفوهم بالضلال الكفر بل اعظم من ذلك انهم وصفوا الله - [00:24:16](#)

بالفقر وصفوا الله عز وجل بالضعف وصفوا الله باوصاف قبيحة لعنهم الله. والنصارى ايضا وصفوا الله باقبح الصفات. حيث جعلوه  
خالدا وجعلوه ولدا وجعلوه نسأل الله السلام من جامع وحل في عكر بطن مريم - [00:24:33](#)

هذا من اعظم الكفر والضلال ومن اعظم السب لعنهم الله جميعا. اذا هذا هو طريق المغضوب عليهم وهذا طريق الظالمين. واكد بقول  
ولا الضالين ان هناك طريقان طريق مغضوب عليه وطريق - [00:24:58](#)

ضل اهله وهؤلاء والنصارى هم ايضا لنا فيهم شبه من ظل من علمائنا فيه شبه من اليهود من ظل من عبادنا في شبه من النصارى.  
فالعباد الصوفية جهله المتصرفه من حلولية واتحادية و - [00:25:13](#)

عبد القبور والاضرحة فيهم شبه من النصارى لانهم يريدون اي شيء يريدون ان يتقرب الى الله بهذا الكفر والعلماء الذين اذا عرفوا  
الحق وتركوه هوی ودنيا فيهم شبه من اليهود - [00:25:33](#)

كالحمار يحمل اسفارا نسأل الله العافية والسلامة. هذا ما يتعلق بهذه الآيات والله تعالى اعلم واحكم وصلى الله على سيدنا محمد -  
[00:25:49](#)